كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي

إعـــداد

أ.م. د/ يارا إبراهيم محمد

أستاذ مناهج الطفل المساعد

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط

أ.م. د/ لمياء أحمد كدواني

أستاذ مناهج الطفل المساعد

ورئيس قسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة أسيوط

د/هناء محمد عثمان

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ/ إهداء مهدى محمد أحمد

معيدة بقسم تربية الطفل

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

{العدد العشرون– يناير ٢٠٢٢م}

مستخلص البحث

هدف البحث: التعرف على فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي، وتتكون مجموعة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات.

منهج البحث: تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق القياسين القبلي والبعدي على عينة البحث والتعرف من خلال ذلك على فاعلية استخدام المتغير التجريبي (الدراما الإبداعية) على المتغير التابع (مخاطر التسمم التكنولوجي)

أدوات البحث: استخدام البحث الأدوات التالية من إعداد (الباحثة) وهي:

- قائمة أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة
- استبانة لتحديد أهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي المراد تنميتها عند طفل الروضة
- قائمة بأهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة المستهدف تنميتها بالبحث.
- دليل المعلمة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.
- كتيب أنشطة طفل الروضة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي
- اختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور
- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن

- يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي
- يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة، وقيم حجم الآثر كانت كبيرة، وهذا يدل على أن فاعلية استخدام الدراما الإبداعية كانت كبيرة.

الكلمات المفتاحية: الدراما الإبداعية – مخاطر التسمم التكنولوجي – طفل الروضة

Creative Drama to Develop the Awareness of the Kindergarten child of the Dangers of Technological Poisoning

Summary of the research

Research goal: To identify the effectiveness of using creative drama to develop the kindergarten child's awareness of the dangers of technological poisoning. The research group consists of (30) kindergarten children between the ages of (6-5) years.

Research Methodology: The one-group quasi-experimental approach was used and the tribal and remote measurements were applied to the research sample, and through this, the effectiveness of using the experimental variable (creative drama) on the dependent variable (Dangers of technological poisoning).

Research tools: The research used the following tools prepared by (researchers), which are:

1- A list of the dimensions of awareness of the risks of technological poisoning for the kindergarten child
2- A questionnaire to determine the most important dimensions of awareness of the risks of technological poisoning to be developed in the kindergarten child
3- A list of the most important dimensions of awareness of the dangers of technological poisoning, which are targeted for development.
4- The teacher's guide to a program based on creative drama to develop the kindergarten child's awareness of the dangers of technological poisoning
5- A kindergarten child activities booklet for on creative drama to develop awareness of the dangers of technological poisoning
6- To test the awareness of the kindergarten child about the dangers of technological poisoning
7- A card for observing the behavior of the kindergarten child, which indicates awareness of the dangers of technological poisoning

Search results: The results of the search resulted in:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the children of the research group in the pre and post applications to test the awareness of the kindergarten child about the risks of technological poisoning in favor of the post application
- There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the research group in the pre and post applications of the Kindergarten Child Behavior Observation Card indicating awareness of the risks of technological poisoning in favor of the post application
- This indicates the effectiveness of using creative drama in developing awareness of the risks of technological poisoning for the kindergarten child, and the effect size values were large, and this indicates that the effectiveness of using creative drama was great.

Keywords:
creative drama - dangers of technological poisoning - kindergarten child

مقدمة:

يعد التقدم التكنولوجي سمة أساسية لهذا العصر ، ومن أهم ملامح التقدم التكنولوجي ثورة الاتصالات والإعلام ،أسهمت تلك الثورة في ظهور العديد من أجهزة التكنولوجية بما فيها "التلفزيون والقنوات الفضائية، الكمبيوتر، الهاتف المحمول، الإنترنت، الألعاب الإلكترونية" التي أصبحت ضرورة لا غنى عنها وذات فوائد جمة ؛إلا أننا نلاحظ بعد السلبيات التي تعد على قدر كبير من الخطورة والتي يتفاقم آثارها يوماً بعد يوما على جوانب نمو الإنسان سواء "صحياً ونفسياً واجتماعياً ومعرفياً وأخلاقياً ودينياً وأمنياً " مما يستلزم التوعية للحد من آثارها والتقليل من سلبياتها ،حفاظا على المجتمع.

ففي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت مجتمعاتنا فكان الهدف الأساسي من هذه التكنولوجيا هو توفير الوقت وتيسر الحياة للإنسان، فقد كانت في الأصل أداة ووسيلة وخادماً للإنسان، إلا أنها في كثير من الأحيان وفى عدد من البلدان تحولت إلى مراد انطلق من عقاله، وتحول إلى سيد يتحكم في الإنسان، ويلتهم وقته وتركيزه، ويجور على حقه في الحياة. فهي التكنولوجيا ليست خيراً خالصاً بالاستمرار وليست شراً مستطيراً على طول الخط، وإنما يتوقف ذلك على الإنسان، صانع هذه التكنولوجيا ومكتشفها ومستخدمها فهي في النهاية أداة، ولكن أن تحولت إلى سيد أو ديكتاتور أو سيطرة على الإنسان، فإن ذلك يشكل خطراً مستطيراً عليه أو على حياته ، فالمجتمعات بدأت تعاني من التسمم التكنولوجي ومن أعراض هذه المظاهر زوال الحاجز بين الوهم والحقيقة، وانقيادهم الأعمى إلى الاعتماد الكلى عليها، وتشكل ظاهرة الاعتماد على التكنولوجيا خطراً على سلوك البشر، كما تعرض الإنسان لانتهاك خصوصيته، وفقدان إحساسه بالسكينة والأمان، بل أن أفراد العائلة الذين يعيشون في مكان واحد أصبحوا أغراباً، كل منهم مشغول في التله أو الجهاز الذي يعمل عليه أو يتسلى به**(انشراح المشرفي، هالة الجرواني، ٢٠١٠، ٩٠-٩١)**.*

فالتكنولوجيا يستخدمها الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، في أي كافة فئات المجتمع العمرية وأيضاً كافة طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل، ففي الماضي كان

* نظام التوثيق بالبحث يتبع (اسم المؤلف الأول والثاني، سنة النشر، رقم الصفحة)

هناك أطفال مدمنين للتلفزيون فقط أما اليوم فهم مدمنون للتكنولوجيا **(بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤، ٩)**.

فقد أصبح للتكنولوجيا تأثيراً كبيراً على الأطفال فهم مولعون بالتكنولوجيا بل باتوا لا يقدرون على العيش بدونها، ويجد الأطفال اليوم صعوبة في تصور حياة جميلة في غياب بعض عناصر التكنولوجيا مثل الألعاب الإلكترونية، الإنترنت، الكمبيوتر، التلفزيون بالإضافة للهواتف المحمولة، وعلى الرغم من الفوائد العديدة لاستخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية إلا أن الأفراط في استخدامها لها آثار سلبية عديدة، فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن الأفراط في استخدام الأجهزة التكنولوجية قد يسبب العديد من المخاطر والاضطرابات يستدل عليها بمجموعة من الأعراض منها قلة النوم والفشل في التحصيل الدراسي وتأثيره على سلوك الطفل في الحياة الخاصة، وفي الآونة الأخيرة حدثت زيادة ملحوظة في عدد من الأطفال الذين يشكون من الصداع وآلام في الرقبة، كما أن أولياء أمورهم لاحظوا عدم قدرة أبنائهم على التركيز وتغير سلوكياتهم المعتادة وميولهم نحو الانطواء أو الوحدة كما أن البعض لاحظ ظهور بعض السلوكيات العدائية والعنيفة على أولادهم. **(جنان لطيف، ٢٠١٨، ٢٦٨٧)**

فقد ذكر **(Hatch، K،2011,260)** أن هناك آثار سلبية واضحة لاستخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية متمثلة في فقدان الخصوصية، والعزل الاجتماعي، وتقليل القدرة على تعدد المهام، إضافة إلى التأثيرات الكبيرة على صحة الطفل الجسمية والنفسية.

وقد أكد كلاً من دراسة **(محمد إسماعيل ،٢٠١٣)** ودراسة **(نايف الشبول،٢٠١٠)** ودراسة **(Axis Team،2016)** أن الأطفال يميلون إلى مشاهدة الأجهزة التكنولوجية لساعات طويلة مما يؤثر على التواصل اللغوي والاجتماعي للأطفال مع الآخرين بالإضافة إلى تأثر الأطفال الصغار بثقافة الأفلام والبرامج الأجنبية التي قد تؤثر على سلوكهم بشكل سلبي.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأجهزة التكنولوجية وما تفرزه من سموم تؤثر على جوانب نمو الطفل بشكل سلبي وعلى جوانب شخصيته كلما تم الأفراط في التعامل معها بشكل سلبي، فأصبحت التسمم التكنولوجي باستخدام الأجهزة التكنولوجية من أخطر أشكال

التسمم التي تصيب أطفالنا، مما يستلزم توعيتهم بمخاطر التسمم التكنولوجي وما ينجم عنها من أضرار تؤثر على نموهم وكيفية مواجهتها للوقاية من مخاطرها.

فإن من المهام الأساسية لإعداد أفراد المجتمع لمواجهة عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصالات، هو تنمية الوعي للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية وكيفية الحد من مخاطرها، ومن هنا أننا إذا أردنا أن ننمي ونحقق الوعي لدى الإنسان، فالطفل إذا هو البداية ففي مرحلة الطفولة ترسم معالم شخصية الطفل التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبله، فهي أفضل فترة للتعلم واكتساب الخبرات، لأن الإدراك يبدأ في هذه المرحلة، ويتطور بتطور حياة الطفل، لذا على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات.

ومن هنا فأن تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة امر يستحق العناية لذا يقع على عاتقنا ضرورة تعليمهم وتوعيتهم للمواجهة مخاطر التسمم التكنولوجي الإعلامي والاتصالي مما يساعد علي حمايتهم وتقليل من المخاطر التي يتعرضون لها حتي يتكيف مع المتغيرات المعاصرة ومواجهة تحديات الحياة في زمن العولمة و الفيض الإعلامي أنه توجد طرق عديدة لتنمية الوعى لطفل الروضة منها الدراما الإبداعية التي أثبتت فاعليتها لتنمية السلوكيات الإيجابية وتخفيف من حدة السلوكيات السلبية ، وهى تعد من الأنشطة المحببة للطفل حيث توجه سلوكياته بشكل مبسط ومحبب له.

وقد ذكرت **(وفاء ماهر ،٢٠١٢، ١٦)** أن الدراما الإبداعية من أهم أنشطة الروضة التي تقدم للأطفال، فهي تتسق بخصائصها ومميزاتها مع سمات هذه المرحلة العمرية، وتتيح الدراما فرصة للأطفال أن يعبروا عن أنفسهم، فهي تتسم بالمشاركة الجماعية في التأليف الارتجالي والتشخيص التلقائي العفوي والإخراج الجماعي الطبيعي غير الواعي، واندماج الطفل في الأنشطة الدرامية يؤكد فهمه للسلوك الإنساني ولذاته والعالم الذي يعيش فيه، ويتضح هذا من خلال استمتاعهم بتحويل خبراتهم إلى دراما ارتجالية.

فالدراما من أهم الأساليب في استثارة الطفل وأكثر الفنون الأدائية ملائمة لميول الطفل وإكسابهم السلوكيات الإيجابية، ومساعدتهم على فهم الكثير من القيم والسلوكيات والمفاهيم المختلفة للعديد من المواقف الحياتية **(أيمان السعيد ،٢٠١٨، ٦)**. وقد وضحت العديد من الدراسات **(عبير بكري ،٢٠٠٨، ٣)**، **(نرمين محمود،٢٠١٠، ٥)**، **(ولاء عبد العزيز،**

٢٠١٣، ١٣)، (**أميمة السيد**،٢٠١٥، ٤٢)، (**سامية صادق**،٢٠١٦، ١٠) أهمية الدراما الإبداعية في كونها وسيلة تعليمية هادفة يمكن استخدامها على هيئة خبرات تعليمية يشعر فيها الطفل بالمتعة والآثار وتوصل العديد من المعارف والمفاهيم والقيم المختلفة وتعديل السلوكيات.

وقد أشار (**الطيب محمد، مكي محمد** ،٢٠١٦، ٤٦٣ – ٤٧٩) انه من خلال الدراما الإبداعية يتم تدريب الطفل على تقمص الأدوار لتعديل السلوكيات السلبية واستبدالها بالسلوكيات الإيجابية، ما يزداد وعى الطفل بذاته ووعيه بسلوكه من خلال هذه الأدوار يشعر الطفل بقيمة السلوك الذي يقوم به وهل هو مقبول أو غير مقبول لأنه يعيش هذا السلوك من خلال الدور الذي يقوم به والذي يشعر من خلاله بما يشعر به الآخرين في الواقع، وقد أكدت دراسة (**April Stephens,2013**) **أن** الدراما الإبداعية تساعد الأطفال على توسيع قدراتهم على التعبير واستيعاب الموضوع وتثبيت المعلومات والمعارف في عقول الأطفال فتبعث في نفس كل طفل المتعة والإحساس بالحيوية وتمنحهم التوعية والمعرفة. وهذا ما أكدته دراسة (**Victoria Brown,2017**) أن الدراما الإبداعية تساعد الأطفال على توليد أفكار جديدة ومتنوعة وتساعدهم علي التعاون والاقتناع بالآراء السليمة وتعديل سلوكهم نحو الاتجاه السليم والمرغوب فيه.

وهذا ما دعا الباحثة إلى الاهتمام بطفل الروضة وتوعيته بمخاطر التسمم التكنولوجي الإعلامي والاتصالي التي تؤثر على جوانب نمو الطفل سلباً من خلال استخدام الدراما الإبداعية نظراً لكونها وسيلة التعلم مستمرة تعتمد على الأبداع التلقائي لطفل مما يجعله يتقمص الأدوار ويقوم بالارتجال والحركة الإبداعية مما تكسبه السلوكيات الإيجابية لمواجهة مخاطر التسمم التكنولوجي المرتبطة بالحياة اليومية المعاصرة لحمايته للوقاية من مخاطرها.

مشكلة البحث: <u>نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة اعتبارات أهمها:</u>

- **الملاحظة غير المقننة للباحثة** وذلك أثناء الإشراف على بعض مجموعات طالبات التربية العملية في رياض الأطفال حيث لاحظت الباحثة إقبال الأطفال باهتمام للعب علي الكمبيوتر ومشاهدة التلفزيون بشكل متكرر ولساعات طويلة أثناء تواجدهم بالروضة عن ممارسة أنشطة الروضة واللعب، مما دفع الباحثة للتحدث مع المعلمات اللاتي

تعانى من إقبال الأطفال المتزايد على الأجهزة التكنولوجية وتعلقهم الشديد واستمتاعهم بها أكثر من أي شيء آخر، كما قامت الباحثة بالتحدث مع أولياء أمور هؤلاء الأطفال و ذكروا أن أطفالهم يعانوا من الأمراض المختلفة كضعف النظر والعزلة وفقدان الشهية وغيرها من الآثار الناجمة عن هذه التكنولوجيا.

- **استطلاع الرأي:** وللتأكد من ملاحظة الباحثة قامت بتطبيق استطلاع رأي على مجموعة من أولياء الأمور ومعلمات الروضة وبلغ عددهن (٥٠) موزعة كالتالي :(٣٠) أولياء أمور من أطفال الروضة، (٢٠) معلمة روضة أطفال، حول وعي الطفل بمخاطر التسمم التكنولوجي وتوصلت إلى النتائج التالية: **ملحق (١)**

✓ ٩٥% من أولياء الأمور اتفقوا على وجود مشكلة جلوس الأطفال على الأجهزة التكنولوجية لفترات طويلة وبشكل مفرط، وجلوسهم في غرفة مظلمة عند استخدام الجهاز وممارستهم للعادات السلبية أثناء الجلوس على الأجهزة مثل (تناول الطعام، تأدية الأنشطة المنزلية).

✓ ٩٠% من أولياء الأمور أكدوا على انعزال الطفل عن الأسرة وإهمال تناول الأغذية الصحية والسوائل وإهمال تأدية الأنشطة المنزلية للجلوس على الأجهزة التكنولوجية.

✓ ٩٠% من معلمات الروضة اتفقوا على جلوس الأطفال جلسة غير صحيحة عند استخدام الأجهزة التكنولوجية بالإضافة إلى الجلوس على مسافة قريبة من الجهاز.

✓ ٨٥% من معلمات الروضة أكدوا على أن الأطفال يفضلون مشاهدة الكمبيوتر والتلفاز عن المشاركة في أنشطة الروضة واللعب، وتفضيل الأطفال ممارسة الألعاب المرعبة بالإضافة إلى تقليدهم لمشاهد العنف والعدوان وتلفظ بكلمات غريبة وشاذة نتيجة ما يسمعوا عبر الأجهزة التكنولوجية.

- **الدراسات السابقة والبحوث:** تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على تنوع وتعدد المخاطر والآثار السلبية للأجهزة التكنولوجية ومنها ما أسفرت عنه نتائج دراسة كلاً من **(مشاعل بنت محمد،٢٠١٥)** ، **(جنان لطيف،٢٠١٨)** ،**(دينا**

أحمد، ٢٠١٩)، (جمال علي ،٢٠١٩) علي أن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية يؤثر بشكل كبير علي الأطفال ويتسبب في العديد من الآثار السلبية والمشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية و ضعف الحوار والتواصل عند الطفل ، كما أوصت معظم هذه الدراسات إلي تعويد الطفل على الاستخدام الإيجابي والأمثل للأجهزة الإلكترونية بتوجيه ميوله نحو التفكير الإيجابي وبث برامج توعية للأطفال للحد من الاستخدام المفرط للأجهزة وإيجاد الحلول المناسبة لها .

- قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت مفهوم مخاطر التسمم التكنولوجي مع طفل الروضة على الرغم من أنها تعد على قدر كبير من الخطورة على طفل الروضة فهي تؤثر سلباً على جوانب نموه، فلم تجد الباحثة إلا دراسة **(انشراح المشرفي، هالة الجرواني،٢٠٠٩)** التي هدفت إلى مدى الوعي الصحي ببعض مشكلات البيئة (التسمم التكنولوجي الصناعي، التسمم التكنولوجي الإعلامي) لدى معلمة الروضة، فاقتصرت هذه البحث على توعية معلمة الروضة. بينما اقتصرت دراسة **(إلهام فاضل، استبرق داود،٢٠١٦)** على أولياء الأمور ومعلمة الروضة لكشف عن الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي الإعلامي. أما دراسة **(علا حسن،٢٠١٨)** التي اهتمت بتقديم برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي للأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات واقتصرت هذه الدراسة على أطفال الحضانة من سن (٣-٤) سنوات، وأنه لم يتم إلقاء الضوء على توعية طفل الروضة في سن (٦-٤) سنوات بمخاطر التسمم التكنولوجي (الإعلامي والاتصالي) لتقليل من مخاطرها ومواجهتها.

فالطفل يتعرض لمخاطر التسمم التكنولوجي نتيجة استخدامه المفرط للأجهزة التكنولوجية فلا بد من الاهتمام بتوعية الطفل للحد من مخاطر التسمم التكنولوجي وذلك عن طريق تقديم الأنشطة المحببة لديه ومنها الدراما الإبداعية نظراً لأنها تهتم ببناء إدراك الأطفال وتعديل سلوكهم وتنمى معرفتهم وإدراكهم بالبيئة الذي يعيشون فيها وتساعد على بناء شخصية الطفل.

١- **فيما يتعلق بالدراما الإبداعية** الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية توظيف أنشطة الدراما الإبداعية لأطفال الروضة لما لها من أدوار إيجابية في

تنمية وتعليم الأطفال المعارف والمعلومات والسلوكيات والمفاهيم منها دراسة **(عبير عبد الحليم ،٢٠٠١)**، دراسة **(نرمين محمود ،٢٠١٠)**، دراسة **(إيمان السعيد ،٢٠١٤)**، ودراسة **(سامية صادق، ٢٠١٦)**، دراسة **(بنان ناصر،٢٠٢٠)** حيث بنيت جميعاً أهمية توظيف الدراما الإبداعية في مجالات مختلفة فدراسة **(إيمان السعيد ،٢٠١٤)** لتنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة ، ودراسة **(نرمين محمود ،٢٠١٠)** لتنمية السلوك التعاوني لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة **(سامية صادق ،٢٠١٦)** لعلاج المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة ، ودراسة **(إيمان أحمد، ٢٠١٧)** لتنمية بعض جوانب التنمية البشرية لطفل الروضة ، دراسة **(بنان ناصر ،٢٠٢٠)** لتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى طفل الروضة.

مما سبق عرضه من الدراسات التي تؤكد على أهمية الدراما الإبداعية في توظيفها لطفل الروضة وأنها نشاط محبب له وتسهم في تنمية جوانب نموه وتعديل سلوكه

في ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في ملاحظة تزايد التسمم التكنولوجي وافتقار المناهج المقدمة لرياض الأطفال الأنشطة التي تساعد على توعية الأطفال بمخاطر التسمم التكنولوجي ومن ثم فستقوم الباحثة استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

أسئلة البحث:

١- ما أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة؟

٢- ما فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة.

٢- قياس فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

أهمية البحث: فمن الناحية النظرية:

١- المساهمة في التعامل مع مشكلة هامة عصرية واقعية وهي تعرض أطفال الروضة للعديد من مخاطر التسمم التكنولوجي الإعلامي والاتصالي.

٢- قد يفتح هذا البحث المجال لدراسات آخري في المستقبل لندرة الدراسات العربية والأجنبية والأبحاث- على حد علم الباحث التي تناولت قضية مخاطر التسمم التكنولوجي بشكل خاص في رياض الأطفال.

٣- يستمد هذه البحث أهميته من أهمية وطبيعة المرحلة العمرية لأطفال الروضة، حيث تعد هذه الفئة طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية بها وحمايتها من جميع المخاطر التي تواجهها.

٤- توفير قدر من المعلومات والمعارف في الجزء النظري ماهية مخاطر التسمم التكنولوجي وأسبابها ومظاهرها ومخاطرها والتوجيهات المناسبة للوقاية من هذه المخاطر، قد يستفيد منه أولياء الأمور وجميع المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة.

٥- توفير قدر من المعلومات والمعارف في الجزء النظري عن الدراما الإبداعية لدى طفل الروضة وأهميتها وأهدافها وعناصرها وخصائصها كطريقة تعليم للطفل غير تقليدية.

فمن الناحية التطبيقية:

١- يفيد البحث الحالي معلمات رياض الأطفال عن كيفية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي والتي تستخدم الدراما كوسط من الوسائط التربوية الهامة التي تثري وتحبب وتشوق الأطفال نحو التعلم.

٢- تقديم محتوي علمي مقنن قد يستفيد منه القائمين على تربية الطفل، وذلك لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي (مخاطر صحية، مخاطر اجتماعية، مخاطر نفسية، مخاطر أخلاقية ودينية، مخاطر معرفية، مخاطر تكنولوجية)

٣- توعية القائمين على تربية ورعاية الطفل لضرورة تقنين استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية.

٤- للبحث أهمية حيث جعلت الدراما الإبداعية ووسيلة للترفيه والتعليم في آن واحد.

٥- قد يستفيد القائمين على مناهج رياض الأطفال من استخدام أداتي البحث (اختبار الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي، بطاقة ملاحظة سلوكيات الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي) لتقويم أداء الأطفال وكذلك دليل المعلمة وكتيب الأنشطة لاستخدام الدراما الإبداعية اللذان تم إعدادهم بالبحث الحالي.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج "شبه التجريبي" القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ليلائم متغيرات البحث متمثلة في: المتغير المستقل وهو استخدام الدراما الإبداعية، والمتغير التابع وهو مخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود بشرية: عينة من أطفال الروضة بالمستوي الثاني مما تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات وعددهم (٣٠) طفل وطفلة.

٢- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٣- الحدود المكانية: تم إجراء البحث على روضة من رياض الأطفال الملحقة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد بمركز(الخارجة) (مدرسة اللغات المتميزة)

٤- الحدود الموضوعية: مخاطر التسمم التكنولوجي (مخاطر صحية، مخاطر اجتماعية، مخاطر نفسية، مخاطر أخلاقية ودينية، مخاطر معرفية، مخاطر تكنولوجية).

مواد وأدوات البحث:

أولا: مواد البحث

١- قائمة أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢- قائمة بأهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة المستهدف تنميتها بالبحث (إعداد الباحثة).

٣- استبانة لتحديد أهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي المراد تنميتها عند طفل الروضة (إعداد الباحثة)

٤- دليل المعلمة لاستخدام على الدراما الإبداعية لتنمية وعى طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي (إعداد الباحثة).

٥- كتيب أنشطة طفل الروضة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي (إعداد الباحثة).

ثانياً: أدوات البحث:

٦- اختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور (إعداد الباحثة)

٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث الإجرائية:

الدراما الإبداعية (Creative Drama) هي: " مجموعة من الأنشطة والمواقف الدرامية التي تعتمد على القدرات الإبداعية للأطفال ولا تعتمد على أي نص أو حوار مسبق وتكون مرتكزة على الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الدور تحت إشراف المعلمة ومدرب وتهدف إلى توعية الطفل بمخاطر سوء استخدام الأجهزة التكنولوجية المرتبطة بالحياة المعاصرة التي يتعرض لها الطفل مما يساعدهم في تعديل وتوجيه سلوكياته التوجيه الأمثل تجاه تفاعله معها".

مخاطر التسمم التكنولوجي (Dangers of Technological Poisoning) هي:" مجموعة من الأضرار والآثار السلبية التي يتعرض لها الطفل نتيجة استخدامه المفرط للمستحدثات التكنولوجية (كالتلفزيون والكمبيوتر والألعاب الإلكترونية والهاتف الذكي المتصل بالإنترنت (الآى باد) مما تؤثر سلبًا على جوانب نمو الطفل المختلفة وتتضمن المخاطر الأبعاد التالية (مخاطر صحية، مخاطر اجتماعية، مخاطر نفسية، مخاطر أخلاقية ودينية، مخاطر معرفية، مخاطر تكنولوجية)".

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن تساؤلاتها، وتحقيق صحة فروضها سوف يتم اتباع الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- أعداد أدوات البحث وهي:(قائمة أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة، استبانة لتحديد أهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي المراد تنميتها عند طفل الروضة، قائمة أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة المستهدف تنميتها بالبحث، اختبار وعى طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور، بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي).

٣- إعداد دليل المعلمة وكتيب الأنشطة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.

٤- إجراءات الدراسة الاستطلاعية على عينة من أطفال الروضة ذو المستوي الثاني (٣٥) طفل وطفلة لتقنية أدوات البحث.

٥- تطبيق أدوات البحث (اختبار وعى طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور، بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي) تطبيقاً قبلياً على الأطفال مجموعة البحث

٦- تطبيق أنشطة دليل المعلمة وكتيب الأنشطة على الأطفال مجموعة البحث (٣٠) طفل.

٧- تطبيق أدوات البحث (اختبار وعى طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور، بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي) تطبيقاً بعدياً على الأطفال مجموعة البحث

٨- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة: المحور الأول: الدراما الإبداعية

أ- مفهوم الدراما الإبداعية Creative Drama

عرفتها **(نرمين محمود ،٢٠١٠)** بأنها " مجموعة من الأنشطة الدرامية الإبداعية القائمة على الحركة الإبداعية والارتجال وأخيراً لعب الأدوار يقوم به الأطفال في شكل خبرة جماعية بهدف تنميه مهاراتهم وسلوكياتهم وتحقيق مطالب نموهم كجماعة.

عرفتها **(إيمان أحمد، ٢٠١٧)** هي نوع من اللعب الدرامي الموجه لطفل ما قبل المدرسة، يقوم فيه الطفل بتقمص شخصيات معينة وبارتجال مواقف وحركات إبداعية تعمل على تنمية بعض جوانب التنمية البشرية لديهم في كلاً من الجانب الأخلاقي والجانب الصحي والجانب الاجتماعي، وذلك تحت إشراف وتوجيه الباحثة.

ب- خصائص الدراما الإبداعية:

اتفق كل **(كمال الدين حسين،٢٠١٥، ١٤٢-١٤٣)، (على مصطفي، ٢٠١٥، ١٦٤-١٦٥)، (إيمان السعيد، ٢٠١٨، ٥٦-٥٧) على عدة خصائص تتميز بها الدراما الإبداعية تتمثل فيما يلي:**

(١) – عدم وجود نص سابق (الإبداع اللحظي): عند ممارسة الأطفال الدراما الإبداعية لا يكون لديهم أي نص سابق أو فكرة سابقة، وإنما يتم استنباط الأفكار من خلال المناقشات الجماعية بين الأطفال والمعلمة والفكرة التي يبدأ منها الإبداع قد تكون قصة من الواقع أومن وحي خيال، وتحت إرشاد المعلمة

(٢) – لا توجد وسائط تقنية: الدراما الإبداعية لا تحتاج إلى أدوات أو تكلفة، فالأداة التعليمية الوحيدة المستخدمة داخل الدراما الإبداعية هي الطفل نفسه دون الحاجة إلى تصميم ديكور أو تجهيز ملابس، ويمكن أن يستعيض الأطفال عن هذه الوسائط باستخدام ما هو متاح داخل الروضة من الأدوات بسيطة التكلفة والتي يمكن أن يصنعها الطفل.

(٣) – لا يوجد مشاهدين: في الدراما الإبداعية كل طفل ممثل ومشاهد في وقت واحد فلا يوجد اختلاف بين الممثل والمشاهد فالكل يعمل سواء كان مشاهداً أو ممثلاً بحيث يتوجه الأطفال إلى اتجاه يحبونه، ويفضل في عروض الدراما الإبداعية عدم وجود

مشاهدين رسميين، وإن وجد فهم جزء من الجماعة اختارت لنفسها دور المشاهدة للاستمتاع بما تدركه، وتقيم في نفس الوقت أداء الأطفال.

ت- أهداف الدراما الإبداعية لطفل الروضة

فقد ذكر **(Okoronkwo, S,2011, 46)** أن من أهداف الدراما الإبداعية هي

- **التنمية المعرفية للطفل:** الدراما الإبداعية تساعد في تطوير وعى الأطفال ومع توسع أدوارهم الدرامية توسع عالمهم فيكتسبون الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة.
- **التنمية العقلية السليمة:** فالدراما الإبداعية تشجع وتعزز الأطفال على الخيال والأسئلة فمن خلالها يتكون لديه انطباع عن الخبرات المختلفة وتشجع الطفل على حل المشكلات.
- **تطوير الإبداع والمواهب:** يتم تحفيز خيال وفكر الطفل في النشاط الدرامي من خلال الكلمات التي يتم التعبير عنها بعفوية، وذلك من خلال يقود الطفل إلى عملية إبداعية وتنمية المهارات التعبيرية لديهم
- **التنمية والتنشئة الاجتماعية:** فمن خلال الدراما يطور الطفل مفهومه عن نفسه وعن الآخرين، ويكون حساس اتجاههم في جو متعاطف، يسمح له بالتعاون معهم
- **وسيلة للتعبير عن الذات:** فالطفل يعبر عن مشاعره بطريقة صحية في اللعب الدرامي: الفرح، والحب، والخوف، والرفض إلخ

ومن هنا فأن الهدف الأساسي للدراما الإبداعية في البحث الحالي إتاحة الفرصة لطفل من خلال تقمص الأدوار والارتجال أن يجرب مواقف الحياة المعاصرة في ظل الثروة التكنولوجية الهائلة وتنمية الفهم والإدراك من أجل تمكينه من تعديل السلوكيات السلبية وإكسابه السلوكيات الإيجابية عند استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة وتوعيته بمخاطرها وكيفية مواجهتها ومساعدته على تحقيق النمو السوي للطفل وتسهيل تعلم المعارف والمعلومات والمهارات الطفل اللازمة للتعامل مع الأجهزة.

ث- أهمية الدراما الإبداعية لطفل الروضة.

الدراما الإبداعية توفر للطفل التسلية والمرح، والقدرة على التفكير المبدع وصدق العاطفة وتنمية قدرة الطفل على الفهم والتعبير، فهي أسلوب من أساليب التربية الناجحة والمهمة، فالدراما الإبداعية تساعد على:

- توضيح المفاهيم وتساهم في فهم الأطفال لمجتمعهم.
- تدريب الطفل على مهارة القيادة، والمشاركة الوجدانية والتعاون وضبط النفس، وذلك من خلال لعب الأدوار
- طريقة تدريس فعالة في تنمية التحصيل وتعديل الاتجاهات، وتحسين التعلم
- تحسين التفاعل الاجتماعي، وتكسب الطفل الثقة بالنفس. **(سعيد عبد المعز ،٢٠٠٩، ٩٧)**

فقد أكدت نتائج دراسة **(Bop Yowell,2009)** على أهمية الدراما الإبداعية كأداة تعليمية هامة في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أوصت دراسة **(Mages, W. K, 2008)** على توجيه قرارات المعلمين والإداريين بشأن إدراج الدراما الإبداعية في المناهج التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن هنا تضيف الباحثة <u>على أهمية الدراما الإبداعية بما يخص البحث الحالي ما يلي:</u>

إكساب الطفل المعلومات والمهارات والسلوكيات اللازمة للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية بشكل يساعد على الاستفادة من إيجابياتها وتجنب مخاطرها، إعداد الأطفال للحياة المعاصرة من خلال توعيتهم وتدريبهم على مواجهة مخاطر التسمم التكنولوجي التي يتعرض لها في الحياة اليومية

ج- عناصر الدراما الإبداعية:

تتكون الدراما من عدد من العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها في أدائها، وهذه العناصر يبنى بعضها على الآخر وهي تتطور لتقدم لنا في النهاية دراما متكاملة، وهذه العناصر هي:

١- الحركة الإبداعية Creative Movement

يعرف **(كمال الدين حسين،٢٠٠٥، ٢١٥)** الحركة الإبداعية بأنها الأداء الحركي المعبر عن الموقف، أو الدور الذي يحاول الطفل محاكاته والتوحد معه.

تتشابه الحركة في الدراما الإبداعية مع الحركة التي يمارسها في فترات الموسيقى والأغاني وما يصاحبها من حركة إيقاعية أو مع الحركة في فترات التربية البدنية، إلا أن الحركة الإبداعية في الدراما هي إبداع خالص من الطفل أي تعتمد في أدائها وتركيبها على إبداع الطفل وقدرته على الابتكار ذلك الإبداع الذي يميزها عن باقي الأنشطة **(كمال الدين حسين، ٢٠١٠، ١٦٩،١٧٣)**، **(على مصطفى،٢٠١٥، ١٧٩)**.

(٢) – الارتجال Improvisation

عرف **(كمال الدين حسين ،٢٠١٠، ٢٠٨)** بأن الارتجال التأليف الفوري أو التعبير الفوري في موقف ما دون إعداد سابق"

ويعتبر الارتجال منهج فعال للعمل ويحتاج من المعلمة والأطفال إلى الدخول في عالم خيالي بحيث يكونون قادرين على استكشاف العلاقات والسلوك الإنساني، وامتلاك خبرة لمصدر الأحداث والأفكار، وحل المشكلات واتخاذ القرارات أحياناً كأنفسهم وأحياناً كأناس آخرين في هذا العالم الخيالي ويتم تأليف كل من الحوار والفعل بين المشتركين كلما تطور الموقف كما هو الحال مع المحادثات والأفكار العادية ولا يكون لدى المجموعة نص مكتوب من قبل والذي يمكن تعلمه وإلقاءه وتمثيله **(Freeman,2000)**، **(عبير بكري ،٢٠٠٣، ٥٠)**

(٣) – لعب الأدوار Role Playing

تعرفه **(داليا محمد، ٢٠٠٥، ٥٧)** لعب الأدوار بأنه "أحد أشكال التصور الدرامي الذي يساعد على الإدراك القيمي، وهو محاولة لخلق علاقات اجتماعية بين أفراد الجماعة حيث يواجهون موقفاً أو مشكلة ما ويحاولون عرضها عن طريق تمثيلها أمام الأطفال، وعرض وجهات النظر المرتبطة بها، وتنتهي بالمناقشة بين المعلم والأطفال بهدف الوصول إلى حل لها".

وعلاوة على ما سبق تتكون الدراما الإبداعية عدد من العناصر الأساسية هي الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الأدوار فقد اعتمدت الباحثة في هذه البحث على استخدام الدراما الإبداعية وذلك من خلال مجموعة من اللقاءات التي تحتوي على أنشطة ومواقف درامية وممارسات تربوية وخبرات متنوعة ترتكز على الحركة الإبداعية والارتجال ولعب

الأدوار يقوم بها الطفل بنفسه تحت إشراف المعلمة لتنمية وعى الطفل بمخاطر التسمم التكنولوجي للتقليل من مخاطرها وتوجيه سلوكياته التوجيه الأمثل أثناء ممارسة الأجهزة التكنولوجية.

ح- أدوار المعلمة في الدراما الإبداعية

وأشار كلاً من **(كمال الدين حسين،٢٠٠٠، ٥٦)، (عبير بكري،٢٠٠٨، ٤٤)** أن المعلمة الجيدة عنصر مهم لنجاح الدراما الإبداعية ولذلك فإن دور المعلمة في الدراما الإبداعية تتمثل فيما يلي: –

- أن تكون المعلمة على وعى تام بقدرات وحاجات الأطفال.
- يجب على المعلمة أن تكون على معرفة ووعى تام بأساسيات الدراما الإبداعية.
- يجب على المعلمة أن تواكب تطورات الدراما بصفة خاصة والدراما الإبداعية بصفة خاصة.
- أن تهيئ المعلمة بيئة طبيعية يسودها روح الود بحيث يشعر فيها الأطفال بالحرية والأمان
- يجب على المعلمة أن تشجع تفرد الطفل وتميزه وإشعاره بأهميته بالنسبة للجماعة
- ومن الضروري أن تحفظ المعلمة أسماء الأطفال وتناديهم بأسمائهم.

كما ذكرت **(إيمان السعيد،٢٠١٨، ٧٣-٧٦)** إن مشاركة المعلمة في أنشطة الدراما الإبداعية قد تطورت وأصبحت تقوم بالعديد من الأدوار منها (القائدة، الموجهة، المحكمة، المرشدة)

المحور الثاني: مخاطر التسمم التكنولوجي

أ- مفهوم مخاطر التسمم التكنولوجي Dangers Of Technological (Poisoning)

عرفت **(علا حسن، ٢٠١٨، ٣٩٢)** مشكلات التسمم التكنولوجي هي مجموعة من المشكلات الناتجة عن الآثار السلبية للتقدم التكنولوجي والتي تؤثر على جوانب النمو الطفل وصحته أثناء تفاعله مع البيئة التكنولوجية والمرتبطة بالمواقف الحياتية التي يعيشها الطفل تنقسم إلى التسمم التكنولوجي (بالمواد الصناعية والكيميائية، بالمواد الحافظة، بالمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية، بوسائل الاتصال والإعلام)

ب- مظاهر مخاطر التسمم التكنولوجي لدى طفل الروضة

لكي يتصف الطفل بأنه معرض لمخاطر التسمم التكنولوجي الإعلامي والاتصالي لا بد أن تظهر عليه البعض من هذه المظاهر كما ذكر كلاً من **(مضر عدنان، ٢٠٠٨، ٧٣)، (وفيق صفوت ،٢٠١٩، ١٤٣-١٤٥)، (جمال على،٢٠٢٠، ٥٧)** التي تتمثل فيما يلي:

١) اضطرابات النوم أو قلة عدد ساعات النوم: فالطفل يصبح غير قادر على النوم لشغفه وانشغاله بالأجهزة التكنولوجية، إذ لا يرغب في تركه فهو يرغب في جلوس عليها بشكل دائم حتى أثناء الليل

٢) تراجع الصحة العامة ومظاهر الإرهاق: فالطفل الذي يجلس لساعات طويلة أمام الأجهزة التكنولوجية، تظهر عليه علامات الخمول والكسل وقلة الأنشطة الحركية

٣) قلة الكلام مع الآخرين والانطواء فعند إدمان الطفل على الأجهزة التكنولوجية فإنه يجعل فكره مشغولاً بها باستمرار حتى في الفترات التي لا يكون يستعملها إلا أنها تشغل تفكيره ليلاً ونهاراً

٤) الاستخدام الأجهزة التكنولوجية بصورة متزايدة دوماً وعدم حل أي وسيلة أخرى محلها في الإبهار، واستخدامه لها في أغلب أوقاته الخاصة أثناء تناول الطعام والجلسات العائلية وأثناء وجود الأصدقاء.

٥) فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى التي كان من قبل يستمتع بها، وكذلك انشغال الطفل بهذه الوسائل عن البحث والمذاكرة أو سماع طلبات الوالدين وخاصة الأم.

٦) الغضب والعصبية عندما يطلب أحد والدية أخذ الأجهزة التكنولوجية منه.

ت- أسباب مخاطر التسمم التكنولوجي لدى طفل الروضة

أبرز أسباب مخاطر التسمم التكنولوجي كما حددها **(جمال على، ٢٠٢٠، ٦٣-٦٤)** تتمثل فيما يلي:

١. عدم وجود وعى كافي لدى الوالدين بخطورة تلك الشاشات والسماح لأطفالهم باستخدامها فترات طويلة

٢. سهولة استخدام الأطفال لتلك الشاشات وتوافرها بالمنزل واعتقاداً الآباء والأمهات أنها وسيلة آمنة لترفيه وتثقيف الأطفال.

٣. الرغبة الجامحة في الهروب من العالم الواقعي بمشاكله وهمومه حيث يلجأ بعض الأطفال لاستخدامها.
٤. انشغال الأهالي عن أطفالهم طوال الوقت وفشلهم في التواصل الإيجابي والفاعل معهم يجعل بعضهم يلجأ للتخلص من إزعاج أطفالهم بإعطائهم هذه الأجهزة لفترات طويلة.
٥. تقليد الأطفال الكبار ولوالديهم في استخدامهم لهذه الأجهزة لفترات طويلة.
٦. حالة النشوة والإحساس بالقوة التي يشعر بيها الشخص في فضاء الشاشات الألعاب الإلكترونية والتي يفتقدها في الواقع.

ج- مخاطر التسمم التكنولوجي على طفل الروضة

على الرغم من الدور الفعال الذي تلعبه الأجهزة التكنولوجية في تنشئة الأطفال إلا أنها تحمل بين طياتها الكثير من المخاطر التي قد تكون أكثر وأقوى تأثيراً على حياة الطفل؛ لذا فلا يمكن تجاهل مخاطر الأجهزة التكنولوجية وآثارها السلبية على شخصية أطفالنا وتتمثل هذه المخاطر فيما يلي:

- **المخاطر الصحية**

وقد أشارت **(أماني زكريا، ٢٠١٠، ١٣٦-١٤٨)** إلى مجموعة من الأضرار الصحية التي أصبحت واضحة بدرجة لا يمكن تجاهلها، لدى الأطفال الذين يُسرفون في استخدام الأجهزة التكنولوجية؛ ومن هذه الأضرار:

١- آلام الكتف والظهر وآلام في العُنُق وألآم في الرقبة أيضاً نتيجة للجلوس لساعات طويلة أمام الجهاز.
٢- إصابات التوتر والضغط المتكررة التي تشتمل على متلازمة الوَتَر في الرُّسغ، وتنميل الأصابع، وتيبُّس المفاصل، وحتى ظاهرة تصلُّب الإبهام.
٣- الصداع والصداع النصفي (الشقيقة) في حين يتكهن البعض أن التوتر ناتج عن قضاء ساعات طوال أمام الجهاز وليس الجهاز ذاته هو السبب، ويعانون من تأزم وتوتر في العينين.

٤- أن الطفل الذي يجلس على الجهاز لفترات طويلة معرض أكثر من غيره بمقدار الضعفين إلى زيادة الوزن مقارنة بالأطفال الآخرين الذين يمارسون أعمال نشيطة، وهم الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، فضلاً عن العديد من الأمراض الأخرى.

٥- إن الاستخدام المسرف للأجهزة التكنولوجية هو السبب في الأرق وقلة النوم

٦- أعراض التعب العام والشعور بالإجهاد، وعدم التركيز والاكتئاب والتأثيرات الجسدية والنفسية السلبية الأخرى

٧- الأضرار التي تصيب الأذنين لأبنائنا مستخدمي مكبرات الصوت

أكدت نتائج دراسة **(حسن عمر،٢٠١٢، ١٨٥)**، **ودراسة (Philips,2011,1-8 & Alasdair)**، ودراسة **(Lui & Szeto,2016)** إن إفراط الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية لساعات طويلة تسبب الكثير من الأضرار الصحية منها زيادة الوزن، هشاشة العظام، تشوهات بالعمود الفقري للطفل، وآلام اليدين والرقبة والأكتاف والأصابع، وأضرار بالعينين وحاسة السمع وطبلة الأذن، والإرهاق، وقلة النوم، والإصابة بمرض السرطان، وانتشار أورام الدماغ، واختلال في الأعصاب، ونقص القدرة على التركيز.

- **المخاطر الاجتماعية**

وقد أوجز **(محمود الحاج،٢٠١٣، ٤٨-٤٩)** بعض المخاطر الاجتماعية للأجهزة وتتمثل فيما يلي:

- إن الاستخدام الطويل للأجهزة التكنولوجية من قبل الأطفال يفقدهم التواصل مع أسرهم ومجتمعهم ويحولهم إلى أطفال أكثر ميلاً للانعزال وعدم الاستمتاع بمشاركة الآخرين اللعب والحديث.
- التخوف من الوصول إلى مرحلة يصعب فيها التفاهم بين الأهل والطفل بسبب انقطاع الحوار بينهم لساعات طويلة.
- يقلد الأطفال ما يشاهدونه وتلتصق عن طريق اللبس وحركات الشخصيات التي يرونها عبر الأجهزة التكنولوجية مما يؤثر على بناء شخصياتهم في المستقبل.

بالإضافة إلى الإعلانات بحكم جاذبيتها وقدرتها التأثيرية العالية تدفع الجمهور لطلب سلع قد لا يكونون بحاجة إليها، ومن بين هؤلاء الجمهور الأطفال، وبخاصة عند تكرار الإعلانات تصبح عاملاً رئيسياً في تكوين تفضيلاتهم من المنتجات **(محمد بن على ،٢٠٠٧)**.

- **المخاطر النفسية والسلوكية**

تعرض الأطفال للبرامج الإعلامية لفترات الطويلة يحدث له تقلب عاطفي ينطوي على انفعالات متباينة حيث أن هذا التقلب يجعل من الأوضاع النفسية للأطفال تحت هيمنة البرامج الإعلامية إذ يتأثر الحزن والغضب والخوف والفزع والقلق، وهو ما يسبب اضطراب النوم ويؤدى إلى ظهور الكوابيس والأحلام المفزعة **(هادى نعمان، ٢٠٠٧، ١٢٨)**.

بالإضافة إلى موضوع العنف والعدوان الذي أصبح تقليداً سائداً في معظم المضامين الإعلامية المقدمة للطفل ويعتبر هذا الجانب من أخطر ما يقدم للأطفال في سنهم المبكرة، إن استجابة الطفل وتجاوبه مع المضامين الإعلامية بدرجة كبيرة يجعله يتأثر بكثرة ما يشاهد من أفلام العنف، خاصة أن الأطفال في سن مبكرة لديهم القدرة على تقليد أبطال الروايات المعروضة والتعاطف مع شخصياتهم مما يؤدى بهم في النهاية إلى سلوك الانحراف أو التعرض له أو ارتكاب الجرائم **(Ostrov, et al., 2013,38)**.

- **المخاطر الأخلاقية والدينية**

يتعرض الطفل لمحتوى غير مرحب به أو غير لائق، ويشمل ذلك الصور الجنسية والإباحية والعنيفة، وبعض أشكال الدعاية، والمواد العنصرية والتمييزية أو التحريض على العنصرية، وخطاب الكراهية بإنشاء مواد تخض على كراهية أطفال آخرين، ومواقع الإنترنت التي تروج السلوكيات غير صحيحة أو خطيرة مثل إيذاء النفس والانتحار **(اليونيسف، ٢٠١٧، ٢١-٢٢)**. كما يوجد عدد كبير من المواقع والمنظمات التجارية والقراصنة والمتحرشين بالأطفال الذين يسعون لانتزاع معلومات شخصية منهم مثل: الاسم، العمر، العنوان / رقم الهاتف، عنوان المدرسة، وذلك عن طريق التسجيل في مسابقة ما أو تعبئة نماذج من أجل الحصول على جوائز أو الحصول على حق تحميل برامج وألعاب، وكثيراً ما يستخدم هذا النوع من المعلومات لأغراض تجارية، وفى الحالات الأكثر خطورة لإغراء الأطفال واستغلالهم **(جاد سعادة وآخرون، ٢٠١٥، ١٨)**.

وكذلك أيضاً من القيم الوافدة من الثقافات الأخرى والتي لا نطمح أن يتربى عليها أطفالنا منها صناعة قدوة غير ما نطمح إليه في تربية أبناءنا على العلم وأهل المعرفة والإنجاز الحضاري للمجتمع، ومن تلك القنوات التي تصنع لأطفالنا مثل نجوم الفن والغناء والرياضة والتركيز عليهم يكون على حساب العلماء والمعلمين **(زينب محمد، رشاد محمود، ٢٠١٢، ١٩١)**

بالإضافة إلي نشر بعض البرامج الإعلامية الدجل والخرافة والسحر والشعوذة والكهانة المنافية لعقيدة التوحيد تؤثر على الأطفال فيعتقدون بأنها صحيحة ويصدقوها إضافة إلى أن هذه القنوات تعمد إلى هدم البناء الإسلامي **(مروة عصام، محمود عزت، ٢٠١٥، ١٠٩)**،

- **المخاطر المعرفية**

أكدت العديد من الدراسات أن البرامج الإعلامية تؤثر سلبياً على اكتساب الطفل للغة، حيث أنه من أبسط شروط اكتساب الطفل للغة هي إقامة علاقات مع المحيطين به مباشرة ،فالمحتوى الإعلامي المعروض على الأطفال من خلال هذه الأجهزة لا يزال غير مؤهل لتأمين إيصال الكلام إلى مسمع الطفل بسبب تعدد الأشخاص المتحاورين في المشهد المعروض والسرعة النسبية التي يجرى بها الحوار، فهي غير مؤهل في تثبيت اللغة ونموها وتطورها لأن المحادثة الحوارية بين المتكلم عبر الأجهزة التكنولوجية والطفل غير موجودة مما يعوق النطق السليم للطفل **(فاضل عبدالله،٢٠١٤، ٥٨) Yaseen, et al.,2016,119)**.

بالإضافة إلى أن الأجهزة التكنولوجية لها دوراً في إفساد اللغة العربية لدى الطفل لكثرة الأخطاء في استخدامها ففي كثير من الأغاني وأفلام الكرتون العربية أو المدبلجة تستخدمه اللغة العامية الهابطة ويتعرض الطفل لسماع عبارات تافهة وكلمات سطحية وألفاظ غير مناسبة فيلتقطها ويرددها في كل مكان ولا يمكن مقاومة تأثيرها القوى والمتراكم على لغة الطفل **(حسن نيازي، ٢٠١٠، ١٤٨)**

تقلل الأجهزة التكنولوجية من قدرة الأطفال على الانتباه، فأنه يوجد ارتباط وطيد بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال من عمر سنة إلى ثلاث سنوات في مشاهدة الأجهزة

التكنولوجية وعلامات تضاؤل الانتباه التي تظهر لديهم في سن السابعة (**Christakis, et al., 2004,708)**

لقد أشار **(وسام فاضل، مهند حميد،٢٠١٧، ٢٥٠– ٢٥١)** أن أبرز سلبيات الأجهزة التكنولوجية هو إضاعة الوقت فالعديد من الأطفال يقضون أوقاتاً طويلة تصل إلى حد الإدمان في استخدام هذه الأجهزة مما يؤثر أداء الأطفال لأعمالهم اليومية، أن هناك ارتباط وثيق بين طول الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام الأجهزة التكنولوجية وضعف الأداء الأكاديمي للطفل.

ث- التوجيهات والإجراءات الوقائية لمواجهة مخاطر التسمم التكنولوجي

فقد أتفق كلاً من **(أماني زكريا،٢٠١٠، ٧١–١٣٤)، (مروة عصام، محمود عزت،٢٠١٥، ٢٥١–٢٥٢)، (جمال على،٢٠٢٠، ٦٦–٦٧)** على العديد من التوجيهات والإرشادات والمداخل التي يجب على المربين تنفيذها في سبيل حماية الأطفال من الوقوع في مخاطر التسمم التكنولوجي تلخصها الباحثة فيما يلي:

- توعية الطفل على حسن استخدام الأجهزة التكنولوجية، وعدم الانبهار بها، وتنبيههم إلى الأضرار التي تنتج عن سوء استخدامها، حتى يستفيدون منه دون أن يتعرضوا لأضراره بشتى أنواعها.
- تجنب اللجوء إلى الأجهزة التكنولوجية وخاصة الآي باد أو الهاتف الذكي من جانب الوالدين لتهدئة الطفل حتى يتمكنوا من إنجاز شيء.
- إشراك الطفل في تحديد الوقت الذي يستخدم فيه الأجهزة ووضع القوانين وضوابط الاستخدام، حتى يسهل عليه تطبيقاها والتزامه بها.
- توفير القدوة من جانب الوالدين في استخدام الأجهزة التكنولوجية باعتبارها من أهم وسائل مساعدة للطفل.
- ينبغي أن يكون عدد الساعات التي يستخدم فيها الطفل هذه الأجهزة لا تزيد عن ساعة في اليوم الواحد.
- توفير أنشطة حياتية بديلة يندمج فيها الطفل ويختلط فيها بأطفال آخرين، متفقة مع هوياته ومتابعته أثناء ممارسته لها ويحفزه على التفوق فيها.

إعداد أدوات البحث:

١-قائمة أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة:

- ✓ **الهدف من إعداد القائمة:** تحديد أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة
- ✓ **مصادر قائمة أبعاد مخاطر التسمم التكنولوجي:** الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية والتي اهتمت بمخاطر التسمم التكنولوجي لدي طفل الروضة ومنها: **(انشراح المشرفي، هالة الجرواني، ٢٠٠٩)،(علا حسن، ٢٠١٨)**
- ✓ **وصف القائمة في صورتها الأولية:**
- ✓ **عرض القائمة بصورتها الأولية على المحكمين:**
- ✓ **عرض القائمة في صورتها النهائية:** وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (٧) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (٢٢) بعدًا فرعيًا.

٢- استبانة لتحديد أهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي المراد تنميتها عند طفل الروضة.

- ✓ **الهدف من إعداد استبانة:** تحديد أهم أبعاد مخاطر التسمم التكنولوجي لتوعية طفل الروضة بها
- ✓ **وصف الاستبانة:**_تحدد مضمونها في أهم أبعاد والتي وردت بالقائم الخاصة بذلك حيث وضعت هذه الأبعاد أمام ثلاث مستويات متدرجة (مهمة، مهمة إلى حد ما، غير مهمة) تم تطبيق على معلمات الروضة

٣- قائمة بأهم أبعاد الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة المستهدف تنميتها بالبحث.

عرض القائمة في صورتها النهائية: في ضوء نتائج تطبيق الاستبانة على معلمات الروضة والتي حصلت علي أعلي نسبة اتفاق بين معلمات الروضة تم اختيار اهم الأبعاد حيث تضمنت (٦) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (١٢) أبعاد فرعية.

٤- دليل المعلمة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

- ✓ **الهدف من دليل المعلمة:** دليلاً مرجعياً ومرشداً يساعد المعلمة على تطبيق أنشطة الدراما الإبداعية بسهولة ويسر قدر الإمكان وذلك بهدف تنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.
- ✓ **وصف دليل المعلمة:**
- ✓ **الخطة الزمنية لتنفيذ أنشطة الدليل التعليمية** يضم (٢٤) لقاءً؛ لتنفيذ (٤٣) نشاطًا تعليميًا، وفق الدراما الإبداعية لتوعية طفل بمخاطر التسمم التكنولوجي بإجمالي عدد ساعات (٤٣) ساعة
- ✓ **وتم استخدام أساليب التقويم الآتية**

- التقويم المبدئي: وقد استخدم قبل البدء في تطبيق أنشطة الدليل التعليمية في أثناء التطبيق القبلي لأدوات البحث الحالي وذلك حتى يتم التعرف على مستوى الأطفال قبل البدء في تطبيق أنشطة الدليل.
- التقويم البنائي (التكويني): يستخدم بصورة مستمرة أثناء تطبيق كل أنشطة الدليل التعليمية، يبدأ مع بداية الأنشطة ويوكبها في أثناء سير أنشطة الدليل بالإضافة إلى التقويم عقب كل نشاط.
- التقويم النهائي: يستخدم بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة الدليل التعليمية، ويتم فيه التطبيق البعدي لأدوات البحث الحالي

- ✓ **عرض دليل المعلمة في صورته الأولية على المحكمين:**
- ✓ **دليل المعلمة في صورته النهائية:**

٥- كتيب أنشطة طفل الروضة لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي:

- ✓ **عرض الصورة الأولية لكتيب الأنشطة على المحكمين**
- ✓ **الصورة النهائية لكتيب الأنشطة:** تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون من حذف وإضافة أو تعديل وتم الوصول إلى الصورة النهائية لكتيب الأنشطة حيث يضم (٢٤) نشاطاً تطبيقيا متنوعاً مرتبطاً بأنشطة دليل المعلمة

٦- اختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور

- ✓ **الهدف من إعداد الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس التحقق من مدي وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي وذلك قبل وبعد استخدام الدراما الإبداعية
- ✓ **مصادر إعداد الاختبار:** تم الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات في الدراسات والبحوث التي تناولت مخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة ومنها: **(انشراح المشرفي، هالة الجرواني، ٢٠٠٩)، (جيهان عزام، ٢٠١٢)، (علا حسن، ٢٠١٨)**
  - استشارة بعض الخبراء في مجال التربية والتربية للطفولة المبكرة
- ✓ **وصف الاختبار:**
- ✓ **تصحيح الاختبار:** يتكون الاختبار من (٣٩) سؤال، يعطى الطفل درجة واحدة على كل استجابة صحيحة في كل سؤال، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة
- ✓ **كفاءة الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة من أطفال الروضة وتم حساب صدق وثبات الاختبار بالطريقة الأتية:

أولاً: صدق الاختبار: الصدق المنطقي: تم عرض الصورة الأولية الاختبار مصور لقياس وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٣) محكماً وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون والتي تمثلت في إجراء التعديلات الآتية:

أولاً: تعديلات خاصة بالصياغة:

جدول (١)

تعديلات صياغة أسئلة وبدائل اختبار مصور لقياس وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي قبل وبعد التعديل

رقم السؤال	قبل التعديل	بعد التعديل
٣	لما تقعد على شاشة التلفزيون بتقعد لمدة قد أيه؟	لما تقعد تتفرج على شاشة التلفزيون بتقعد لمدة قد أيه؟
٤	النور زيادة	الإضاءة زيادة
٥	معقول بحيث تسمعه أنت	هادئ بحيث تسمعه أنت
١٤	تتفرج عادي	تتفرج عادي من غير اهتمام

تعديلات الحذف والاستبدال: تعديل صورة رقم (٣٩) البديل الأول ، تعديل صورة رقم (٣٩) البديل الثاني، تعديل صورة رقم (٣٩) البديل الثالث .

- **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** تم حساب معامل (بيرسون) درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، **حيث اتضح** أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار قوية وداله إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) وهذا يدل على أن الاختبار بأسئلته يتمتع باتساق داخلي عالي.

ثانياً: ثبات الاختبار: تم حساب قيمه معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ (.٧٧١) وباستخدام جتمان (.٩٦٧) وهي درجة مقبولة تؤكد على ثبات الاختبار.

٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي.

- ✓ **الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:** قياس مستوي الأداء السلوكي الدالة على وعي طفل الروضة من (٦-٥) سنوات بمخاطر التسمم التكنولوجي.
- ✓ **مصادر تصميم بطاقة الملاحظة** الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت مخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة بصفة خاصة كدراسة **(علا حسن، ٢٠١٨)**
- ✓ **خطوات إعداد بطاقة الملاحظة:**
- ✓ **تصحيح بطاقة الملاحظة** تطلبت الإجابة عن عبارات البطاقة بثلاث بدائل (دائماً – أحياناً – نادراً) وتم تقدير الدرجات (٣-٢-١) بالترتيب، حيث يحصل (٣) درجه عند قيامه بالسلوك غالباً، تشير الدرجة المتوسطة إلى قيام الطفل بالسلوك بين الحين والآخر ويعطي (٢)، وتشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قيام الطفل بالسلوك ويعطي (١).
- ✓ **كفاءة بطاقة الملاحظة**

أولاً: الصدق: الصدق المنطقي: تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة حيث بلغ

عددهم (١٥) محكماً، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون كالآتي:

١- تعديلات خاصة بالصياغة:

جدول (٢)

تعديلات صياغة لبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٣	يستخدم الكمبيوتر داخل الروضة أكثر من ساعة ونصف	يستخدم الطفل الكمبيوتر داخل الروضة لفترات زمنية قصيرة
٤	يفضل الطفل الجلوس أمام التلفزيون في قاعة الروضة ذي إضاءة عادية	يفضل الطفل الجلوس أمام التلفزيون في قاعة (الروضة) ذي إنارة عادية
٦	يفضل الطفل تناول وجبة الفطور في أثناء مشاهدة شاشة التلفزيون	يفضل الطفل عدم تناول السندوتشات في أثناء مشاهدته لشاشة التلفزيون

٢- تعديلات الحذف والاستبدال: حذف عبارة رقم (٧) يرفض الطفل تناول الأطعمة الصحية للعب على الكمبيوتر، وعبارة رقم (١٧) يعاني الطفل من بعض المخاوف نتيجة مشاهدة أفلام الرعب والخوف، وعبارة (٢٥) "يقول الطفل الصدق للمعلمة".

✓ **الصورة النهائية للبطاقة:** تكونت عدد عبارات البطاقة ٣٥ عبارة موزعة علي ستة أبعاد رئيسية

- **صدق الاتساق الداخلي للبطاقة:** تم حساب معامل (بيرسون) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة، حيث اتضح أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة قوية وداله إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) وهذا يدل على أن البطاقة بعباراتها تتمتع باتساق داخلي عالي، مما يدل على صدق البطاقة وصلاحيتها للاستخدام والتطبيق في تجربة البحث.

ثانياً: ثبات البطاقة: تم حساب معامل ثبات البطاقة ككل باستخدام ألفا كرونباخ (.٩١١) وباستخدام معامل جتمان (.٩٩٢) وهذه درجة مقبولة تؤكد ثبات الاختبار

نتائج البحث وتفسيرها:

<u>للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض:</u> والإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث ونصه " ما فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي"

وللإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفروض المرتبطة به وهما الفرض الأول والثاني:

حيث ينص الفرض الأول علي أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور لصالح التطبيق البعدي** "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحه جدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣) :اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث (ن= ٣٠) في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
المخاطر الصحية	القبلي	2.37	0.928	19.274	0.93	7.14
	البعدي	7.23	0.935	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر الاجتماعية	القبلي	2.10	0.712	17.028	0.91	6.31
	البعدي	5.33	0.758	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر النفسية	القبلي	1.90	0.845	19.304	0.93	7.15
	البعدي	6.30	0.837	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر الأخلاقية	القبلي	1.80	0.887	17.274	0.91	6.40
	البعدي	5.57	0.568	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر المعرفية	القبلي	2.13	0.681	21.296	0.94	7.89
	البعدي	5.63	0.556	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر التكنولوجية	القبلي	1.53	0.776	25.167	0.96	9.32
	البعدي	5.67	0.547	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر ككل	القبلي	11.83	2.379	44.750	0.99	16.57
	البعدي	35.70	2.037	داله عند ٠,٠١		مرتفع

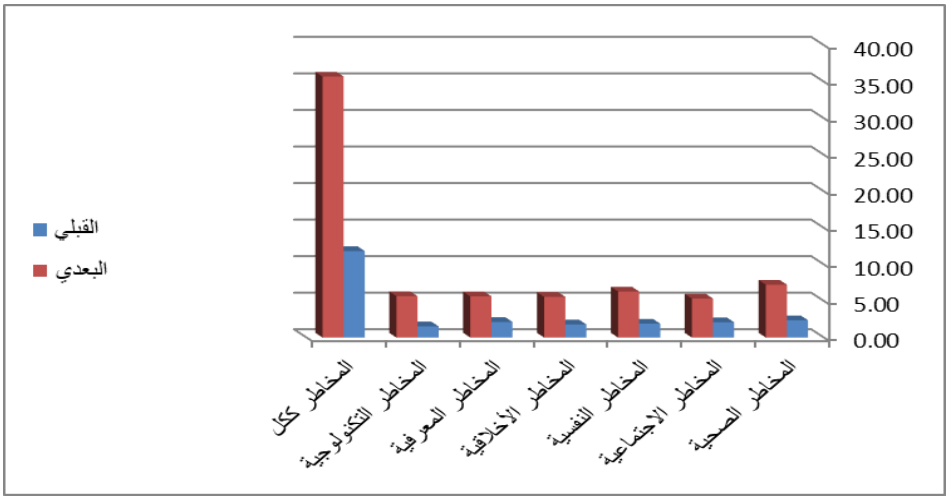

شكل (١) متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور

ويتضح من الجدول رقم (٣) والشكل (١) ما يلي: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يدل على فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

وقد بلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة مربع ايتا (٩٩.) وبلغت قيم حجم الآثر " d" (١٦,٥٧)، ويلاحظ أن حجم الآثر كان كبيراً مما يدل على وجود آثر كبير لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

تفسير نتائج الفرض الأول : تغزو الباحثة إلى نجاح استخدام الدراما الإبداعية في تحقيق تقدم ملحوظ في توعية طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي واتقاء مخاطرها، وذلك من خلال مشاركة الأطفال في أنشطة الدراما الإبداعية التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الأدوار والارتجال والحركة الإبداعية وذلك في جو يسوده المرح والحرية وعدم القيود ، بالإضافة إلي تنوع أنشطتها حيث تم من خلالها تقديم (القصص، المسرحيات، الأغاني، التمثيل، ألعاب، فنون)، فقد ساعد استخدام الدراما الإبداعية علي

إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات الإيجابية التي ساعدتهم في اتقاء مخاطر التسمم التكنولوجي والحد منها. **وتذكر الباحثة** أن كثير من الأطفال عندما تم توعيتهم بمخاطر الجلوس بشكل خاطئ عند استخدام الأجهزة التكنولوجية على صحتهم أصبح يتغير سلوكهم أثناء أنشطة الدراما الإبداعية وأصبحوا يجلسوا بشكل صحيح عند استخدام جهاز الكمبيوتر.

بالإضافة إلى أن توعيتهم بمخاطر المأكولات التي تروج لها الإعلانات (المشروبات الغازية والمأكولات السريعة والمواد الحافظة) أصبح يتغير سلوكهم أثناء أنشطة الدراما الإبداعية أصبحوا أكثر حرصاً على إحضار الفواكه والخضروات والطعام الصحي معهم لتناولها في الروضة وتجنب شراء (المواد الحافظة) من كنتين المدرسة، بالإضافة إلى أن أحد الأطفال قد ذكر أثناء التطبيق انه قد حذف من موبايله لعبة ببجي بعد توعيه الباحثة لهم بخطورة ألعاب العنف عليهم وضرورة تجنبها، وهذا يشير إلى دور الدراما الإبداعية في توعية الأطفال بمخاطر التسمم التكنولوجي وزيادة دافعيتهم للتعلم وحب المعرفة وتأثيرها القوي علي تعديل سلوك الأطفال الخاطئ عند استخدام الأجهزة التكنولوجية، وما تحمله أنشطة الدراما الإبداعية من عناصر جذب ومتعة وتشويق ساعدت على تنمية معارفهم واكتسابهم السلوكيات الإيجابية للوقاية من مخاطر التسمم التكنولوجي، وهذا يدل علي فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

وبذلك تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة كلاً من **(عبير عبد الحليم، ٢٠٠١)، (عبير بكرى،٢٠٠٣)، (Freeman,2003)، (عبير عبد الحليم ،٢٠٠٦) ،(نرمين محمود،٢٠١٠) ، (Lipman,2010) ،(وفاء ماهر ،٢٠١٢)، (مني حسين وآخرون،٢٠١٨)، (إيمان السعيد،٢٠١٨) (نجلاء هاشم ،٢٠١٩)، (أيمان أحمد، ٢٠١٩)**التي أكدوا إلي أهمية الدراما الإبداعية في إكساب طفل الروضة العديد من المفاهيم والقيم والمهارات والمعارف والسلوكيات وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والمعرفية والصحية والأخلاقية بالإضافة إلي دورها الكبير في تعديل السلوك .

ينص الفرض الثاني علي أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي** "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحه جدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة (ن= ٣) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي وقيمة مربع إيتا (η^2) وحجم التأثير (d)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	إيتا (η^2)	(d)
المخاطر الصحية	القبلي	9.60	1.499	24.713	0.95	9.15
	البعدي	19.13	1.570	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر الاجتماعية	القبلي	9.47	1.479	22.974	0.95	8.51
	البعدي	19.10	1.470	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر النفسية	القبلي	8.57	1.357	23.219	0.95	8.60
	البعدي	16.93	1.258	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر الأخلاقية والدينية	القبلي	7.43	0.898	23.482	0.95	8.70
	البعدي	13.10	1.213	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر المعرفية	القبلي	7.33	1.093	21.479	0.94	7.96
	البعدي	13.17	1.262	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر التكنولوجية	القبلي	6.93	1.172	22.264	0.94	8.25
	البعدي	13.93	1.048	داله عند ٠,٠١		مرتفع
المخاطر ككل	القبلي	49.33	4.302	32.360	0.97	11.99
	البعدي	95.33	5.756	داله عند ٠,٠١		مرتفع

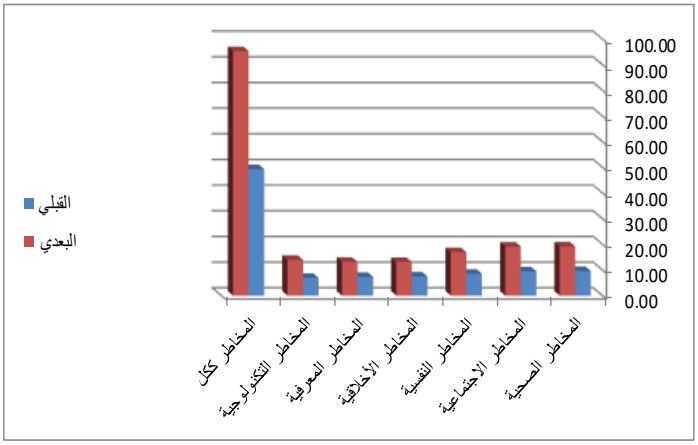

شكل (٢) متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي

ويتضح من الجدول رقم (٤) والشكل (١) ما يلي: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يدل على فاعلية فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية السلوكيات الدالة على الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لطفل الروضة

وقد بلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة مربع ايتا (٩٩.) وبلغت قيم حجم الآثر " d" (١٦,٥٧)، ويلاحظ أن حجم الآثر كان كبيراً مما يدل على وجود آثر كبير لاستخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

تفسير نتائج الفرض الثاني: يتضح أن هناك تقدم ملحوظ في توعية بمخاطر التسمم التكنولوجي لدي أطفال مجموعة الدراسة، مما يؤكد على أن وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي قد تأثر باستخدام الدراما الإبداعية، وهذا يؤكد على أهمية استخدام الدراما الإبداعية في توعية بمخاطر التسمم التكنولوجي بشكل عام والمخاطر (الصحية، الاجتماعية، النفسية، الأخلاقية والدينية، المعرفية، التكنولوجية) بشكل خاص، **قد يرجع ذلك إلي**

- نوعت الباحثة في طريقة التهيئة للدراما الإبداعية وذلك لاستثارة وجذب انتباه الأطفال لتنفيذ النشاط، كما تنوعت في طريقة التقويم حتى لا يشعر الأطفال بالملل.
- مشاركة الأطفال في الغناء وإظهارهم الشعور بالسعادة والاستمتاع كما أدي مصاحبة الغناء القيام بحركات إبداعية مثل عمل دائرة متشابكين الأيدي أو التصفيق أو حركات ذي تعبيرات مناسبة لكلمات الأغنية مما أدي إلي زيادة إحساسهم بالأغنية.
- استخدام المناقشة بعد الانتهاء من أنشطة الدراما الإبداعية حول ما يجب مراعاته من سلوكيات عند استخدام الأجهزة التكنولوجية للابتعاد عن مخاطرها

- يتضن أنشطة الدراما الإبداعية وضع الأطفال في مواقف تخيلية يمرون بها في حياتهم المعاصرة مما ساعد في ربط الأطفال ما تعلموه بالحياة الواقعية وترجمتها إلى سلوكيات فعلية.

وقد لاحظت الباحثة انعكاس لنمو الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لدى الأطفال ظهر في بعض التغيرات على سلوكياتهم:

- ✓ حرصهم على الجلوس بشكل صحيح عند استخدام الأجهزة التكنولوجية
- ✓ اهتمام الأطفال في المشاركة في أنشطة الدراما وابتعادهم عن مشاهدة الكارتون في التلفزيون
- ✓ حرصهم على ابتعاد عن اختيار أفلام الكارتون المرعبة والعنيفة
- ✓ وتقبل الطفل للآخر المختلف من الأطفال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة **(رشا محمد عبد الدايم ،٢٠٠٩)** والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام الدراما الإبداعية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال بطاقة ملاحظة سلوك الطفل لصالح القياس البعدي، وهذا يتفق مع دراسة **(Bridget,2011)** والتي ذكرت دور الأنشطة الدرامية في تنمية وتعليم الطفل الكثير من المهارات والسلوكيات وذلك من خلال بطاقة الملاحظة سلوكيات الأطفال.

ومن خلال الفرض الأول والثاني تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث هو ما فاعلية استخدام الدراما الإبداعية لتنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي

توصيات البحث:

☜ توصيات خاصة لمعلمات الروضة

١. الاهتمام بعمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة ما هو جديد في الدراما الإبداعية للأطفال وتدريبهم على كيفية استخدامها داخل رياض الأطفال
٢. تخصيص وقت كافٍ لتقديم الدراما الإبداعية للأطفال داخل الروضة وإتاحة الفرص لهم للمشاركة الإيجابية فيها.

☜ **توصيات خاصة لأولياء الأمور**

٣. ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الآباء عن أهمية تقديم الدراما الإبداعية ودورها البارز في تنمية العديد من السلوكيات والوعي والمفاهيم والمعلومات والمعارف والمهارات.

٤. عمل ندوات وورش عمل لتوعية أولياء الأمور بمخاطر التسمم التكنولوجي على حياة أطفالهم ووضع آليات للوقاية والحد منها.

☜ **توصيات خاصة للطالبة المعلمة**

٥. الاهتمام بإدخال الدراما الإبداعية وكيفية توظيفها علميًا في برامج إعداد معلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة قبل الخدمة.

٦. الاهتمام بإدخال مخاطر ومشكلات الطفولة في عصر التقدم التكنولوجي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بمقرر التربية البيئية.

☜ **توصيات خاصة للإعلام**

٧. توعية الأطفال من خلال بعض البوستات أو اللقطات الإعلامية عن مخاطر التسمم التكنولوجي.

الدراسات المقترحة:

- ✓ فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال قائم على الدراما الإبداعية للحد من مخاطر التسمم التكنولوجي لدى طفل الروضة.
- ✓ فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة
- ✓ فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بمخاطر التسمم التكنولوجي لأولياء أمور ومعلمات رياض الأطفال.
- ✓ فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية السلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة.
- ✓ فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية النسق القيمي لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً المراجع العربية: –

- **إلهام فاضل ،استبرق داود(٢٠١٦):** الوعى بمشكلة التسمم التكنولوجى الإعلامى لدى أولياء الأمور أطفال الرياض ومعلماتهم، **مجلة كلية التربية للبنات**، جامعة بغداد، المجلد (٢٧) ، العدد (٢)،ص٤٣٨-٤٥٤.
- **أماني زكريا (٢٠١٠): كيف نربى أبنائنا في زمن الانفتاح الإعلامي؟!!! دليلك العلمي لحماية أبنائك من أخطار وسائل الإعلام (التلفزيون، الألعاب الإلكترونية، التليفون المحمول، الإنترنت)**، الإسكندرية، دار الإبداع.
- **أميمة السيد أحمد (٢٠١٥):** برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في استخدام بعض تقنيات الدراما لتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- **انشراح المشرفي، هالة الجرواني (٢٠٠٩):** الوعي الصحي ببعض المشكلات البيئية التكنولوجية (التسمم التكنولوجي) لدى معلمة رياض الأطفال، **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس مجلد ٧، العدد٢٤.
- **انشراح المشرفي، هالة الجرواني (٢٠١٠): قضايا تربوية في مجال الطفولة**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- **إيمان أحمد عبد السلام (٢٠١٧):** فعالية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية بعض جوانب التنمية البشرية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة إسكندرية.
- **إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٤):** فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- **إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٨): الدراما الإبداعية رؤية معاصرة لتنمية المواطنة لطفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتب.
- **إيمان السعيد السعيد** (٢٠١٨): فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد ٢٨، يناير، ص ص٧١٢-٧٣١.

- **بشرى اسماعيل احمد(٢٠٠٤): الاضطرابات النفسية لأطفال** ،مكتبة الأنجلو المصريه، القاهرة
- **بنان ناصر سيد (٢٠٢٠):** فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تنمية الوعي الغذائي والصحي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم.
- **جاد سعادة وآخرون (٢٠١٥): سلامة الأطفال على الإنترنت،** دراسات وطنية على الأطفال في لبنان، المركز التربوي لبحوث الإنماء، لبنان.
- **جمال على الدهشان (٢٠١٩):** ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها، المؤتمر الدولي الثانى لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط " بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، ١٧–١٨ يوليو ٢٠١٩، ١٣٣– ١٦٥.
- **جمال علي الدهشان (٢٠٢٠): أطفالنا والتكنولوجيا الرقمية "المشكلات والحلول"**، إسكندرية، دار التعليم الجامعي للنشر والطبع والتوزيع.
- **جنان لطيف هاشم (٢٠١٨):** إدمان الأطفال على الأجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية، **مجلة كلية التربية للبنات**، مجلد ٢٩، العدد (٣)، ص ٢٦٨٦– ٢٦٩٧.
- **جيهان عزام (٢٠١٢):** مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل، **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (١٢)، ص ١٢٥–١٧٩.
- **حسن عمر شاكر (٢٠١٢):** الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٧٩، ص ١٨٣– ٢٢٨.
- **حسن نيازي الصيفي (٢٠١٠): الفضائيات العربية في عصر العولمة (الفرص والتحديات .... الواقع والطموحات)**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- **داليا محمد همام (٢٠٠٥):** فاعلية لعب الدور في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- **دينا أحمد طه (٢٠١٩):** الاستخدام المفرط الأجهزة الذكية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- **رشا محمد عبد الدايم (٢٠٠٩):** فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.

- **زينب محمد عبد المنعم، رشا محمود سامي (٢٠١٢): تخطيط البرامج الإعلامية للطفل**، القاهرة، عالم الكتب.
- **سامية صادق أحمد (٢٠١٦)**: أثر استخدام الدراما الإبداعية في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.
- **سعيد عبد المعز على (٢٠٠٩): دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتب.
- **الطيب محمد زكى، مكي محمد (٢٠١٧)**: فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطراب السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مجلد ٦، العدد (١٨)، ص٤٥١-٤٩٣.
- **عبير بكري فراج (٢٠٠٣)**: برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **عبير بكري فراج (٢٠٠٨)**: برنامج لمعلمات الروضة في الدراما الإبداعية مضمون التنمية البشرية المستدامة لطفل الروضة، رسالة الدكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **عبير بكري فراج (٢٠٠٨)**: برنامج لمعلمات الروضة في الدراما الإبداعية مضمون التنمية البشرية المستدامة لطفل الروضة، رسالة الدكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **عبير عبد الحليم عبد الباري (٢٠٠١)**: دور برنامج الدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- **عبير عبد الحليم عبد الباري (٢٠٠٦)**: فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط الملحقين برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- **علا حسن (٢٠١٨)**: برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤) سنوات، **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (٢٨)، ص ٣٨٨-٤٥٥
- **على مصطفى العليمات (٢٠١٥): مسرح ودراما الطفل**، دار وائل للنشر، ط١، عمان.
- **فاضل عبد الله حنا (٢٠١٤): التلفزيون وقلق الأهل والمربين على أطفالهم**، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

- **كمال الدين حسين (٢٠٠٠):** مدخل في العلاج بالدراما، **مجلة الطفولة،** كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الثاني، سبتمبر.
- **كمال الدين حسين (٢٠٠٥): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق،** الدار المصرية اللبنانية.
- **كمال الدين حسين (٢٠١٠): مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال،** القاهرة، عالم الكتب.
- **كمال الدين حسين (٢٠١٥): الدراما والمسرح في العلاج النفسي،** دار المعارف، القاهرة.
- **محمد إسماعيل (٢٠١٣):** عولمة الثقافة وتأثيرها على تنشئة الأطفال، **مجلة دراسات المجتمع والسودان،** ص ١٤١-١٨٤
- **محمد بن على السويد (٢٠٠٧):** صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني وعلاقتها بالقيم الاجتماعية والتربوية: دراسة تحليلية تقويمية لعينة من إعلانات قنوات الأطفال المتخصصة، قناة "SPACE TOON" نموذجاً، كلية الدعوة والإعلام، الرياض، جامعة الإمام.
- **محمود الحاج قاسم (٢٠١٣):** أضرار الألعاب الإلكترونية والكمبيوتر على الأطفال وكيفية الاتقاء منها، **مجلة موصليات،** ع٤٤، ص ص٤٨-٥٣
- **مروة عصام صلاح، محمود عزت اللحام (٢٠١٥): إعلام الأطفال ماله وما عليه،** عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- **مشاعل بنت محمد الصقعبى (٢٠١٥):** التحديات التي تفرضها الأجهزة الإلكترونية على الحوار والتواصل مع الطفل، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** الرباط، المملكة الغربية، المجلد ٤، العدد٥ ص٦٩-٨٦
- **مضر عدنان زهران (٢٠٠٨): التعليم عن طريق الإنترنت،** عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
- **مني حسين الدهان وآخرون (٢٠١٨):** دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر" المتنمر، الضحية" لدي الأطفال المعاقين سمعياً، **مجلة بحوث التربية النوعية،** جامعة المنصورة، عدد٥٠، ص١- ٥٠
- **نايف الشبول (٢٠١٠):** أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال، **المجلة الأردنية للفنون،** مجلد (٣)، العدد (١)، ص ٣٧-٤٨
- **نجلاء هاشم علي (٢٠١٩):** استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية،** جامعة إسكندرية، مجلد ١١، العدد ٤٠، ص ١٤٥-٢٢٨
- **نرمين محمود عبده (٢٠١٠):** فاعلية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية السلوك التعاوني لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **هادى نعمان الهيتى (٢٠٠٧): الإعلام والطفل،** عمان، دار إسامة للنشر والتوزيع.

- **وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمى (٢٠١٧): الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة**، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية – الجمهورية اللبنانية
- **وفاء ماهر عطية (٢٠١٢):** فاعلية برنامج درامي لتقبل طفل الروضة للآخر، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **وفيق صفوت مختار (٢٠١٩): الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت**، الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- **ولاء عبد العزيز (٢٠١٣):** فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدي طفل الروضة، رسالة دكتوراة، رياض الأطفال، جامعة القاهرة
- **اليونيسف** تقرير **حالة أطفال العالم** (٢٠١٧): **الأطفال في عالم رقمي** – شبكة الاتصال التابعة لليونيسيف– ديسمبر.

المراجع الأجنبية:

- **Alasdair, A & Philips, J. (2011)**: Children and Mobile Phones, the content of this Article can be freely used with appropriate citation. www.powerwatch.org.uk.or www.emfields.org. P1-8.
- **April Stephens (2013):** Creative Drama in the General Music Classroom: An Integrated Approach for Intermediate Students. General Music Today, 27(1), 12-17.
- **Axis Team (2016):** How to talk with Kids About Pop Culture, Technology, and Social Media. Update& Expanded Edition, asxis. P (34).
- **Bop Yowell(2009)**: Knowledge, Experience and perspectives of teachers toward implementing creative drama in taiwanes with Kindergartens (china) .Volume 59 of disseratation abstract.
- **Bridget, M. (2011):** Dramatic Play and Social/ Emotional Development. An Action Research Report Presented to the Graduate program in Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Masters in Education/ Educational Leadership Concordia University Portland.
- **Christakis, D. A., Zimmerman, F. J., DiGiuseppe, D. L., & McCarty, C. A. (2004):** Early television exposure and subsequent attentional problems in children. Pediatrics, 113(4), 708-713.
- **Freeman Gregory Davis (2000**): Effects of creative drama activies on third and fourth grade children, volume 61-09 A of dissertation Abstracts international.

- **Freeman, G.D. & Sullivan, K & Fulton, C. R. (2003):** Effects of Creative Drama on Self-Concept, Social Skills, and Problem Behavior. Journal of Educational Research, Vol. 96, Issue 3,131-138.
- **Hatch , K . (2011):** Determining the Effects oF Technology on Kristina Children. Senior Honors Projects , P260.
- **Lipman, L. (2010**): Creative Drama and Creative Movement in Montessori elementary education (Doctoral dissertation, State University of New York Empire State College).
- **Lui, Donald P.Y., Szeto, Grace P.Y (2016):** The pattern of electronic game use and related bodily discomfort in hong kong primary school children, computers & Education, V57, n1665-1674
- **Mages, W. K. (2008):** Does creative drama promote language development in early childhood? A review of the methods and measures employed in the empirical literature. Review of Educational Research, 78(1), 124-152
- **Okoronkwo, S. O. C. (2011):** Creative dramatics as an effective tool in contemporary education: A pedagogical discourse. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, *2*(5), 111-111.
- **Ostrov, J, M, Gentile, D, A &Mullins, A, D, (2013):** Evaluating the effect of educational media exposure on aggression in early childhood, Journal of Applied Developmental psychology,34(1),38-44
- **Victoria, Brown (2017):** Drama as a valuable learning medium in early childhood. *Arts Education Policy Review*, *118*(3), 164-171
- **Yaseen, M. B., Alqadi, H. M., Al-Barri, Q., & Yaseen, O. B. (2016):** The Effectiveness of Televised Children Programs in the Linguistic Development of Kindergarten Children from Teachers' Viewpoints. Journal of Education and Practice, 7(14), 119-128.